

طبيعة بنى اسرائيل | قصة موسى والخضر(2) | الشيخ

الحويني

أبو إسحاق الحويني

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره. ونعود بالله تعالى من شرور انفسنا وسعيّات اعمالنا. من يأتي الله ومن يضل فلـا هادي له. وشهادـ ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهادـ 00:00:00

وان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانت مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها - 00:00:20

وبـثـ منـهـمـ رـجـالـاـ كـثـيرـاـ وـنـسـاءـ فـاتـقـواـ اللـهـ الـذـيـ تـسـأـلـوـنـ بـهـ سـوـىـ الـارـاحـامـ انـ اللـهـ كـانـ عـلـيـكـمـ رـقـيـباـ.ـ ياـ ايـهاـ الـذـيـنـ اـمـنـواـ اـتـقـواـ اللـهـ وـقـولـواـ قـوـلاـ سـدـيـداـ يـصـلـحـ لـكـمـ اـعـمـالـكـ وـيـغـفـرـ لـكـمـ ذـنـوبـكـ وـمـنـ يـطـعـ اللـهـ - 00:00:43

فرـسـولـهـ فـقـدـ فـازـ فـوـزـاـ عـظـيـماـ.ـ اـمـاـ بـعـدـ فـانـ اـصـدـقـ الـحـدـيـثـ كـتـابـ اللـهـ تـعـالـىـ اـحـسـنـ الـهـدـيـ هـدـيـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـالـهـ وـسـلـمـ.ـ وـشـرـ الـامـورـ مـحـدـثـاتـهـ.ـ وـكـلـ حـدـثـ بـدـعـةـ وـكـلـ بـدـعـةـ ضـلـالـةـ وـكـلـ ضـلـالـةـ فـيـ النـارـ - 00:01:13

روـيـ الـامـامـ مـسـلـمـ فـيـ صـحـيـحـهـ مـنـ حـدـيـثـ اـبـيـ اـسـحـاقـ السـبـيـعـيـ عـنـ سـعـيدـ بـنـ جـبـيرـ عـنـ اـبـيـ عـبـاسـ عـنـ اـبـيـ اـبـنـ كـعبـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـاـ انـ رـسـولـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـالـهـ وـسـلـمـ قـالـ - 00:01:41

قامـ مـوسـىـ خـطـيـباـ فـيـ بـنـيـ اـسـرـائـيلـ يـذـكـرـهـمـ بـايـامـ اللـهـ وـايـامـ اللـهـ نـعـمـاؤـهـ وـبـلـاؤـكـ وـاـصـلـ الـحـدـيـثـ فـيـ الصـحـيـحـيـنـ كـمـاـ قـلـنـاهـ فـيـ المـرـةـ المـاضـيـةـ لـكـنـ هـذـهـ الجـملـةـ اـنـفـرـدـ بـهـ مـسـلـمـ عـنـ الـبـخـارـيـ - 00:02:02

انـ مـوسـىـ عـلـيـهـ السـلـامـ قـامـ خـطـيـباـ يـذـكـرـ النـاسـ بـايـامـ اللـهـ وـقـدـ حـاـوـلـتـ انـ اـعـثـرـ عـلـىـ بـعـضـ ماـ قـالـ مـوسـىـ عـلـيـهـ السـلـامـ لـقـومـهـ فـيـ هـذـاـ الـيـوـمـ مـذـكـرـاـ بـايـامـ اللـهـ فـوـجـدـتـ شـيـئـاـ مـنـ ذـلـكـ فـيـ سـوـرـةـ اـبـرـاهـيمـ - 00:02:28

قالـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ وـلـقـدـ اـرـسـلـنـاـ مـوسـىـ بـايـامـ اللـهـ وـذـكـرـهـمـ بـايـامـ اللـهـ انـ فـيـ ذـلـكـ لـاـيـاتـ لـكـلـ صـبـارـ شـكـورـ وـاـذـ قـالـ مـوسـىـ لـقـومـهـ اـذـكـرـوـنـاـ نـعـمـةـ اللـهـ عـلـيـكـمـ - 00:02:55

اـذـ اـنـجـاـكـمـ مـنـ الـفـرـعـوـنـ يـشـوـمـونـكـمـ سـوـءـ الـعـذـابـ وـيـذـبـحـونـ اـبـنـاءـكـمـ وـيـسـتـحـيـونـ نـسـاءـكـمـ وـفـيـ ذـلـكـ بـلـاءـ مـنـ رـبـكـمـ عـظـيمـ وـيـتـأـذـنـ رـبـكـمـ لـئـنـ شـكـرـتـمـ لـازـيـدـنـكـمـ وـلـئـنـ كـفـرـتـمـ اـنـ عـذـابـيـ لـشـدـيـدـ.ـ وـقـالـ مـوسـىـ اـنـ - 00:03:20

اـنـتـ وـمـنـ فـيـ الـارـضـ جـمـيعـاـ فـانـ اللـهـ هـوـ الـغـنـيـ الـحـمـيدـ الـمـ يـأـتـكـمـ نـبـأـ الـذـيـنـ مـنـ قـبـلـكـمـ قـوـمـ نـوـحـ وـعـادـ وـثـمـودـ وـالـذـيـنـ مـنـ بـعـدـهـمـ لـاـ يـعـلـمـهـمـ اللـهـ.ـ جـاءـتـهـمـ رـسـلـهـمـ بـالـبـيـنـاتـ.ـ فـرـدـوـاـ - 00:03:47

فـيـ اـفـواـهـهـمـ وـقـالـوـاـ اـنـ كـفـرـنـاـ بـمـاـ اـرـسـلـتـمـ بـهـ وـاـنـ لـفـيـ شـكـ مـاـ تـدـعـونـاـ الـلـيـهـ مـرـيـبـ هـذـاـ السـيـاقـ يـدـلـ عـلـىـ اـنـ بـنـيـ اـسـرـائـيلـ نـكـ وـنـقـصـوـ لـاـنـهـ يـهـدـدـهـمـ بـالـذـيـنـ اـبـادـهـمـ اللـهـ وـوـاضـحـ مـنـ السـيـاقـ - 00:04:12

كـمـاـ قـلـتـ اـنـ السـيـاقـ كـلـهـ تـرـهـيـبـ لـيـسـ فـيـهـ تـرـغـيـبـ عـلـىـ عـادـةـ بـنـيـ اـسـرـائـيلـ فـيـ الـنـقـودـ وـالـنـقـوـصـ وـالـلـؤـمـ وـالـنـسـيـانـ الشـكـرـ اـيـامـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ هـيـ التـارـيـخـ الـذـيـ مـضـىـ.ـ وـهـيـ الـاـيـامـ الـاـتـيـةـ - 00:04:44

وـهـيـ الـحـاضـرـ الـذـيـ نـعـيـشـهـ وـالـمـرـءـ الـذـيـ يـعـيـشـ فـيـ الـحـاضـرـ وـلـاـ يـعـرـفـ شـيـئـاـ عـنـ اـيـامـ اللـهـ الـمـاضـيـةـ فـلـاـ مـسـتـقـبـلـ لـهـ رـوـيـ الـامـامـ اـحـمـدـ بـسـنـدـ صـحـيـحـ فـيـ كـتـابـ الزـهـدـ عـنـ جـبـيرـ بـنـ نـفـيرـ - 00:05:09

قالـ لـمـاـ فـتـحـ الـمـسـلـمـوـنـ قـبـرـصـ فـرـقـ اـهـلـهـ وـاجـتـمـعـ بـعـضـهـمـ عـلـىـ بـعـضـ يـبـكـونـ قـالـ فـرـأـيـتـ اـبـاـ الدـرـدـاءـ جـالـساـ وـحدـهـ يـبـكـيـ فـقـلـتـ يـاـ اـبـاـ

الدرداء اتبكي في يوم اعز الله فيه الاسلام واهله قال ويحك يا جبير - 00:05:34

ما اهون العباد على الله اذا هم اضاعوا امره فبينما هذه امة قاهرة ظاهرة لها الملك فنكلت عن امر الله فكان منها ما ترى فكان منها
الذل اولم يهدى للذين يرثون الارض من بعد اهلها. ان لو نشاء اصبنناهم بذنبهم - 00:06:02

على قلوبهم فهم لا يسمعون الذين يرثون الارض من بعد اهلها لو دامت لغيرك ما وصلت اليه. اذا ذهبت الى المقابر الى ملاك الدنيا قبلنا
الى من كانوا اغنى منا. لأن اباك كان اغنى منك. لأن ميراث ابيك قسم عليكم جميعا - 00:06:35

فهو اغنى من كل فرد فيكم وانت لك اولاد. والذى ورثته من والدك شيء يسير. فهذا الشيء البسيط يقدم على اولادك ايضا فانت برغم
هذا البسيط اغنى منهم وهكذا انزل - 00:07:04

فهؤلاء الذين ماتوا كانوا ملوك الدنيا قبلنا وكان لهم الامر والنهاي وما كان الواحد منا يجرؤ ان يرفع طرفه في واحد منهم لانه كان
صغيرا حقيرا فقيرا منزوع القوة - 00:07:26

هذه هي ايام الله الايام الماضية فالذين يرثون الارض من بعد اهلها او لم يهتدوا وينظروا ما الذي اهلك الذين من قبلهم فيتفاد هذه
العقبة بنو اسرائيل قصة طويلة وهم اطول الامم في ذمة التاريخ - 00:07:49

وهم اكثر الامم الذين ارسل الله عز وجل اليهم انبياء لؤمهم واضح وقلة شكرهم وايضا غدرهم واضح موسى عليه السلام وهو يذكر
بایام الله قال ان في ذلك لایات لكل صبار شکور - 00:08:18

ايه دلالة الكلام ده؟ دلالته ان الايام دول يوم نعمة فيلزم فيه شغل ويوم المصيبة فيلزم فيه صبر ان في ذلك لایات لكل صبار شکور
فكذلك الايام دول مرة لك ومرة عليك - 00:08:50

ثم اعلمهم ان جزاء الشاكرين من جنسه وان جزاء الكافرين ايضا من جنسه واذ تأذن ربكم اي اعلن لكم واوصل لكم ان ان من شكر
زاده وان من كفر فلا بد ان ينتظر قارعة - 00:09:21

الكلام ده نحن نقوله ل تستفيد منه هذه الامة لان الامم السابقة كلها صارت في ذمة التاريخ وبقيت العبرة فان لم نعتذر سنكون عبرة
لمن يأتي بعدها الذي اهلك الامم الذنب والمعاصي - 00:09:46

واللي يقول عن امر الله عز وجل ولعنة الوحي ان الوحي يلعب به كتابا وسنة وكلما قرأت حكاية عمر بن الخطاب مع صبيح العراقي
يکاد قلبي ان يطير. مما الريحان المسلمين - 00:10:11

الامام الدارمي روى في مقدمة السنن ان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه ارسل ابا موسى الاشعري مع جيش وكان للجيش جندي يقال
له صبيح العراق. فصبيح العراقي بيسأل الجنود - 00:10:32

ما معنى والزاريات برضه والحاملات بلغوا فيه ابا موسى الاشعري الرجل ده بيسأل عن معنى والزاريات ذر ايه المستنصر في الموضوع
هو انت لما تسأل عن معنى الكلمة لتفهمه هي دي مشكلة - 00:10:49

ابو موسى الاشعري ارسل كتابا الى عمر ابن الخطاب ان في جندي من الجنود بيسأل الجنود كده عن والزاريات الارض وضعه على
عكاش بعيير. يعني ما تحطوش على بردة يجي مستريح. حطه على عدة الجمل الخشب ده عشان يجي عضمه متكسر - 00:11:11

كونع من العقوبة ايه؟ العاجلة. وكان عمر بن الخطاب مجهز جريد اول ما دخل الصديق قال انت الذي تسؤال عن محدثة وضربه
حتى ادنى ظهره. انجس الدم من ظهره تركه حتى برأ - 00:11:34

وضرب حتى ادنى ظهره وتركه فلما برع ضهره اتي به فقال صديقي يا امير المؤمنين ان كنت تريد ان تقتلني فاقتلني قتلا جميلا. ما
تعذبنيش العذاب ده كله. وان كنت تريد ان - 00:11:58

تداويني فقد والله برئت. انا تبت وعفيت فارسله الى ابي موسى الاشعري مع كتاب منهم الا يكلمه احد واحد عايش في وسط ناس لا
يكلمونه. شق عليه فشكى الى ابي موسى الاشعري. فارسل الى عمر ابن الخطاب ان الرجل حسن توبته - 00:12:17

فامر الناس ان يكلموه ما هي جنائية صبي بيسأل عن الذريعة نور هو انت لما تسؤال عن اي معنى في القرآن هو ده جريمة؟ لا المسألة لم
تكن هكذا العرب كانوا يعرفون مفردات الالفاظ - 00:12:42

والذاريات ذرة الريح لكن صبيقا كان يسأل عن امر زائد ايه بقى اصل الجاريات؟ وايه اصل شغلها؟ ويتعمل ايه؟ تطلع منين؟ وبتروح فين وبتقف فين فخشى عمر بن الخطاب ان حصل هذا التعمق في الكتاب ان يضلو ويترنقو ويخرجوا بافهم ما عرفها الثورة -

00:13:01

قبله ودي اعادة اي متصرع يصل الى قعر اللفظ او قعر الشيء ولعمر بن الخطاب نظير في هذا وهو على المنبر كما في صحيح البخاري واحمد وغيرهم قرأ قوله تعالى وفاكهه واب - 00:13:33

فقال اما الفاكهة فعرفناها فما هو الا ب ثم قال لنفسه وهو على المنبر ان هذا لهو التكلف يا عمر لفظ البخاري نهينا عن التكلم. لفظ احمد وغيره ان هذا لهو التكلف يا عمر. وما عليك الا تدري - 00:13:56

هو عايز يعرف القلب ده اصله وفصله طالع منين وجاي منين والكلام ده هذا التعمق وهذا التعمق يضيع عليك المعنى الذي انزل الله عز وجل القرآن من اجله القرآن له كتاب جغرافي ولا كتاب دليل ولا كتاب علوم - 00:14:19

القرآن كتاب هداية اول ما تغور تحت يضير عليك المعنى الذي من اجله انزله الله لان الله عز وجل انزل القرآن للعامي الذي لا يقرأ والذي فهمه ضعيف وانزله للعلماء وجعل القرآن حجة عليهم جميعا مع اختلاف كهومهم - 00:14:42

ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مذكر؟ فما تفهمه جدتي العجوز هو الذي افهمه انا هذا الذي عناه الله عز وجل واراد منا فهمه الذي تقرأه جدتي البصمجية في القرآن هو الذي اراده الله منها - 00:15:09

والا لو كانت المسألة محتاجة بقى لغة عربية ومحاجة اصول فقه والكلام ده لما قامت حجة الله على اكثرا لكن اذا رزق المرء الهدایة اولا ثم من الله عز وجل عليه بعلم النحو بعلم اصول الفقه - 00:15:37

يستطعم الهدى اكثرا من غيره ويثبت على المعنى اكثرا من غيره عمر بن الخطاب لما بيقول وفاكهه الانباء ايه هو الا ب؟ قال وما عليك الا تدريه يا عمر نهينا عن التكلف - 00:16:00

لم يكن عندهم فكر وفقه وتعمق لا والله كانوا سادة في كل ذلك لكن المتأخرن تركوا اللفظ الظاهر المطلوب منه وهو غاضب فخرجوا بافهم عجيبة اي انسان عربي في الدنيا - 00:16:20

يسمع قوله تبارك وتعالى من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه. ايه معنى الكلام ده؟ معنى الكلام ده لما تسأل اي حد عليه بالذي يشفع عند الله لاحد الا اذا اذن الله له - 00:16:45

هذا المعنى البسيط. يقوم بقى المتعمدون المتنطعون ينقص ليطلع بجوهرة يا يطلع بضفدعه ده بقى غطس فخرج بباقة من ذل ذي يشفع دخل الاية في الشغل عجنها في بعضها اخرج كلمات جديدة لا علاقة لها بالالية - 00:17:02

ايه اللي خرج به هذا البني ادم؟ من ذل اي من الذل الاية فيها ذل او يذل او زل لا ده قرآن جديد. هنا واحد محسوب على المسلمين وكثير منهم يقولون قدس الله سره - 00:17:37

نور الله ضريحه وروحه اللي هو معدود عند كثيرين من الائمة الربانيين والاقطب الكبار من ذل اي الذي يذل نفسه من ذل ذي اسم اشارة الى النفس اي من زل هذه اي نفسه يعني يشفى من الشفاء. اللي يدل نفسه - 00:18:01

ربنا يعافيك يشهد عيد فعل امر من وعد اي هذا الكلام واحفظه الكلام ده له اي اثر في القرآن الصبيغ العراق كاد ان يكتب بين يدي عمر لانه سأله سؤال عن والذاريات ذر واراد لعنة تحت - 00:18:39

والله لو رأى عمر مثل هذا احلف بالله بلا مثنوية لقتله ردة احنا عندنا تفسير كبير اسمه تفسير الباطنية التفسير الباطني للقرآن كله لعب في القرآن التفاسير دي مجزولة موجودة ومصبوعة - 00:19:05

وأغلب الناس او كثير من الناس لا يميز بين الحق والباطل. افيترك هذا القسم وهذا النجا وهذا الكفر لمجرد ان رجل كتبه ويبقى انا عالم من علماء المسلمين بنو اسرائيل حرفوا التوراة. وكتبوا احكامها. ووقع في هذه الامة تحريك المعاني. لان اللفظ - 00:19:31

لو واحد دخل في القرآن حرف يطلع الف صبي يريد عليه. الصبيان الصغار لان الله عز وجل وذل حفظ التوراة الى اليهود فحرفه ووجب حفظ الانجيل الى النصارى فحرفوها. فلم يجد حفظ القرآن علينا والا لو جد فينا من يحرك - 00:19:58

وهذا اخر كتاب نزل من السماء على اهل الارض. فلذلك تولى الله حفظه بنفسه انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون فاللي حصل ان حصل لعب في المعاني وان بقيت الالفاظ كما هي - [00:20:23](#)

من علامات ثناء الامم ليسوا هذا اللعب فلابد ان يقوم العلماء المصلحون بالوقوف امام هذا الخبر حتى لا تدركنا اللعنة الذي توعد الله عزوجل بها المخالفين لامرها موسى عليه السلام - [00:20:46](#)

جاء كما تعلمون وفرعون سلطان الدنيا هنا رأينا سلطانا يعبد الا فرعون ايدي امهة عبد كثيرون. لكن فرعون كان شابه في وسط المعبودات من دون الله كان له بطانية سيئة - [00:21:10](#)

تؤزه اذا وتزعجه تجاهبني اسرائيل والبطانة دايما بيكونوا من الاشراف والناس اللي لهم حظوة في المجتمع وقال الملا من قوم فرعون اتدر موسى وقومه ليفسدوا في الارض ويدرك والهتك - [00:21:35](#)

ايوة يا تركي وطاعتك لا يطيعك ويناشد عليك استفزاز هتسبيه لحد امتي من يفسد الارض قال سنقتل ابناءه ونستحي نسائهم وانا فوقهم قاھرون المعنى ده ورد برضو سورة البقرة وان نجيئكم من ال فرعون يسومونكم سوء العذاب - [00:22:00](#)

يذبحون ابناءكم ويستحبون نسائكم وفي ذلك بلاغ من ربكم عظيم وورد ايضا في الاعراض وان انجيئكم من ال فرعون يسومونكم سوء العذاب يقتلون ابناءكم ويستحبون نسائكم وفي ذلك البلاغ من ربكم عظيم - [00:22:33](#)

وفي سورة ابراهيم وموسى عليه السلام يذكر بایام الله قال اذکروا نعمة الله عليكم اذ انجاكم من ال فرعون يشومونكم سوء العذاب ويذبحون حرف الواو ازاي في سورة ابراهيم في البقرة والاعراض يذبحون - [00:22:54](#)

بلا او يذبحون ويقتلون بلا ورق ونحن نعلم ان اي حرف زائد في القرآن له معنى زائد يقابل ما فيش حق زائد بلا معنى زائد يصومونكم سوء العذاب يذبحون فلو قال قائل ما هو سوء العذاب - [00:23:20](#)

سوء العذاب يذبحون ويستحبون فكان يذبحون ويستحبون تفسير لمعنى سوء العذاب يبقى هو عندهم كم عذاب؟ اتنين يذبحون ابناءكم ويستحبون نسائكم في سورة ابراهيم يسوم لكم سوء العذاب ويذبحون. يبقى سوء العذاب لون - [00:23:46](#)

ويذبحون لون اخر ويستحبون لون سالك. طب ايه الحكمة في كده عندك الحكمة في كده اذا ابتلي انسان بعدة مصادر فكشفت هذه المصائب عنه فهو مدین لربه تبارك وتعالى بهذا الكشف - [00:24:14](#)

يبقى مطلوب منه ان يشكرا في مقابل كل مصيبة سوء العذاب اللي هو الاستخدام جعلهم عبيدا ان فرعون علا في الارض وجعل اهلها شيئا يستوعب طائفه منه يشغلهم خدم ادي سوء العذاب - [00:24:38](#)

واعظم الجنائية على الانسان الرق ان يكون عبدا ليه؟ لأن العبد لا يملك شيئا مع اراده سيده كلما امره سيده بشيء ائتمر ولو كان كارها يعني السجن الانفرادي يعتبر ملك بالنسبة للرق والعبودية - [00:25:06](#)

الرقيق لو هرب من سيده لا تقبل له صلاة ولا زكاة ولا حج ولو تزوج لكان زانية. الا اذا اذن له اي عذاب اعظم من هذا رجل كان سيدا مطاعا اذا به يكون عبدا رقيق. ادي سوء العذاب - [00:25:35](#)

دانون من الوان العذاب اللي ربنا رفعه عنبني اسرائيل عبادات مقابله شكر. طالما ان احنا بنذكر بایام الله يبقى كل ما نعدب عليهم المصائب يقوم يحمدوا ربنا غير لما يكون مصيبة واحدة بس - [00:25:55](#)

لكن اذا كثرت المصائب عظمت النعم. وعظم الشكر ايضا. فلذلك جاءت الواو هنا لتفصل بين سوء العذاب كجنس خبيث يذبحون الابناء كجنس وبين استحياء النساء كجنس ثالث وما اعظم صبربني اسرائيل على هذه المحن - [00:26:10](#)

الولد فلذة الكبد لما يتدبج دبح النعاج امام والده هذا امر لا يقدرها الا والد استحياء النساء دي مسألة مرة في غاية المرارة يعني ايه استحياء النساء؟ يعني لا يقتل النساء يقلهم حيان - [00:26:35](#)

طب ايه المشكلة المشكلة ان عرضك ذهب لعدوك ادي المشكلة ببساطة هل هذا العدو سيصون هذا العلم ولا ينتهكه ويغتصبه فتخيل ايها الحر ان ام او ان امرأتك او ابنتك خالتك عمتك تغتصب وانت لا تستطيع ان تفعل شيئا - [00:26:59](#)

مسألة في منتهى المرارة مسألة العرض دي مسألة لا حل لها. تأتي هذا كان العرب لما يقاتلون النبي صلى الله عليه وسلم يأخذون نعم

في الغزوات. ليه يا ابني النساء ليه؟ حتى اذا اراد الرجل ان يفر يقاتل عن حريم. اذا يعني قال لك قريش تروح في داهية وانا اعمل
ايه؟ وانا اقتل عشان ابو جهل - 00:27:33

يبقى هو الملك ولا يبقى هو السيد وانا اروح فيها؟ اذا خطر على باله هذا المعنى واراد ان يفر وجد امرأته خلف يقاتل عن حريم.
فكان اخراج النساء بالغزوات في غزوات الكافرين المقصود منه السبات. السبات على - 00:27:53

القتال دفاعا عن العرض. ففرعون لما الشیخ وادي الشیطان ادى لقاء وقال ان صوته قاھرون لأن احنا اللي معنا الماتش واحنا اللي معنا
جهاز التنفيذ وهم لا يملكون شيئا. نقض عليهم كالدجاج نقوهم واحد واحد كالدجاج - 00:28:12

لا تطيعون شيئا ولا يدفعون عنا. ليه؟ معنا كل حاجة. وهم ليس في ايديهم شيء ده كلام فرعون قال موسى لقومه استعينوا بالله
واصبروا ان الارض لله يورثها من يشاء من عباده. والعاقبة للمتقين. القضية محسومة الارض ليست ذكر العودة - 00:28:32

وهو لا يملك ان يهب الارض واحد لأن مالكها على الحقيقة هو الله. وهو الذي ينقل هذا الارث من قوم الى قوم. فاطمئن ان المسألة
ليست جدا فرعون لكن المطلوب الصوم - 00:28:58

فرعون اذلت ما تروحش تعمل تقتل واحد ولا اتبين ولا تلاته تخلي فرعون يجتحي القبيلة كلها. انما يحدس الان في ذلك الزمان
ووحدات المغرب هذه كلها خطأ. الفاعلون لها ليس عندهم - 00:29:14

شباب مخطوب مظلوم مطحون يرى القضية بيعت كلها كلهم باعوها ويريد ان ينصر امته بهذا الحماس. وهذا الذل الذي يحمله بين
جوانحه. لم يجد الا ان يفعل هذا لكن الفقه لا تصلح معه العصبية - 00:29:36

ولذلك نحن نتهم من قبل هؤلاء الشباب اتنا مخزلون وانا منهزمون وانا ليس عندنا احساس بمصائب الامة ويعلم الله عز وجل انا
نترجر المر كل لحظة بسبب المصائب الحالة لهذه الامة - 00:30:04

بحيث ان المرء فقد لذة المنام. ولذة الطعام والشراب. فقد شهيته فعلا. انا اكل حتى لا اموت ما اشتھیت طعام القبر ولا قلت في يوم
من الايام انا اتمنى ان اكل كذا - 00:30:26

بسبب المسألة دي الضغط اليومي اللحظي الذي يعيشه المرء لما يرى الامة العزيزة خير الامم مستذلة امام عباد البقر ده الحمد لله
ان الواحد يدب على الارض بقدميه لكن التفكير في مصائب الامم لا يكون بهذا الانفعال - 00:30:45

زمان في اواخر السبعينيات كنا نلتقي مع الشباب المتخمس اللي هو سمي بعد ذلك باسم الجماعة الاسلامية. وكان شدة ورعنونه.
وعايزين يقوموا لله عز وجل بواجب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - 00:31:12

في بعض محافظات الصعيد اللي انا كنت بنزل فيها الشاب بشيل جنزير العجلة في جيبيه ياد الواحدة وواحد على الكوبري بيقول له
البطاقة انه يقول له دي مراته يقول له فين لا سيماء - 00:31:29

في واحد في الدنيا يمشي وخيفية الزواج في جيبيه اذا لم يستطع ان يثبت يخرج الجنسي من جيبيه ويموته من طلاق هو ده الامر
بالمعروف ونعمله النتيجة ايه ان حصل مد لهذا الخطر والخطأ وهذا الطيش. لحد ما دخلوا في مواجهات غير متكافئة - 00:31:49

ان الصعيد المكان المهيأ خطأ طبيعيا يعني لحمل الاسلام. لأن هم ناس رجاله. ومحافظين وعندهم العيب واضح بخلاف وجه بحري
ووجه بحري الحضارة والتفسق والكلام ده. الصعايدة ما زالوا ناس محافظين. وعندهم فطرة جيدة - 00:32:14

وعندهم نخوة. عشان كده كل النكت طالعة على الصعايدة. يقول لك كان مرة واحد صعيدي. اشمعنى الصعايدة يعني؟ عشان الواحد
يأنف انه يلتزم مش عايز مولانا صعيدي احسن بطلعوا عليه نكتة. فيقوم يأنس من الغيرة ويأنف من النخوة ويأنف من الديانة -
00:32:40

فكان الصعيد ده المكان المهيأ بصورة طبيعية لحمل الاسلام حمل رجوليا ايه اللي حصل؟ من اول الفيوم لحد حاليا تستطيع ان تعد
النقاب على الابدي وتستطيع ان تعد الحى ايضا على الایمن - 00:33:00

ومن اراد ان يعيش في امان فر من الصعيد الى وجه بحر لكي يعيش من السبب في هذه المشنة الكبيرة؟ من الذي حرم الملايين ان
تمارس هذه الشعائر هذه الحرية الطيش - 00:33:22

ولما كنا نتناقش معهم جملا كانوا يتهمونا باننا دجاج. عنده فراغ روحوا ناموا في البخش دي صورة بالكريون الذي يحدث الان تستطيع امريكا بما لها من قولجان الان انها تغزو السعودية علشان تمانية امريكان من - 00:33:42

هل هذا احدث نكارة في العدو ما هو مات في مقابل هؤلاء الثمانية اربعين سعودي دمهم معصوم لا يجوز اراقته الا بضوابطه الشرعية ايه اللي حصل للامريكان؟ ربعمية مليون عادي لما يروح منهم بقى له سنتين عشر تلاف بس على حنة لعشر تلاف نبضوا هذه البلاد الضعيفة - 00:34:01

ايه اللي بيحصل ده؟ بلاد العرب جميعا داخلة تحت الارض داخلة في الجحر ما يقدرش واحد منهم يرمي مش بعينه في هذا الذل والضعف والهوان تعمل فيها راجل؟ لا المسألة تحتاج الى رجولة هادئة - 00:34:28

ان ارادوا لكن رجولة هادئة افكر لعدوي كيف افعل بهذا العدو المفترى ازاى اصل الى ما اريد باقل قدر من الخسائر عندي؟ المسألة دي تحتاج الى هدوء لكن اول ما تتعصب نصف عقلك بيذهب - 00:34:49

فكـل هذا الذي يجري ليس من مصلحة المسلمين وان كان بيحدث انفراجة في انا عارف ان الجماهير كلها كانت فرحانة يقول لك زد والله عيال جدعان اه نوع من التنفيذ المقبول لكنه يخالف الفقه - 00:35:07

في الوقت الذي يقول فيه فرعون ان فوقه قاهرون. يقوم موسى عليه السلام يقول لهم ايه شوف النفس الهدائ ان الارض لله يورثها من يشاء من عباده قال لهم الاول استعينوا بالله واصبروا - 00:35:26

ان الارض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين كلام لم يمس الوتر عندبني اسرائيل اذلة مستعبدون اولادهم قتلوا نساوهم راحوا لعدوهم المسألة مرة مرة فلم يقع قول موسى عليه السلام عندهم الموضع الذي يجب ان يقع عند المؤمنين ان يقولوا سمعنا واطعنا - 00:35:45

انما قالوا له اوزينا من قبل ان تأتينا ومن بعد ما جئتنا؟ احنا ما استرحناش خالص. من قبل ما انت تيجي واحنا في الضواهر ومن بعد حتى ما انت جيت قلنا لعلها تكون انفراجة برضو الاذى واقعة عليها - 00:36:14

لا جهاد لما نزلت خواتيم البقرة كما في صحيح مسلم من حديث ابي هريرة لله ما في السماوات وما في الارض واذ تبدوا ما في انفسكم او تلقوه يحاسبكم به الله - 00:36:32

خطر بيالك تقتل واحد هيحاسبك على كده الصحابة لم يتحملوا قالوا يا رسول الله وقد جاءوا وبرکوا على الركن يبعد عن الركبة. يا رسول الله جاءت التي لا نستطيع. نشرح المسألة دي - 00:36:49

هو انا باملك افكاري ولا خواطري؟ ده انا قاعد هنا اهو واخطر بيالي ان انا اعمل فاحشة من الفواحش لكن ما عملتهاش والمرء لا يخلو من هذه الافكار السيئة. افاحاسب على هذا؟ ما نقدرش على المسألة دي - 00:37:07

فقال له اتريدون ان تقولوا كما قال بنو اسرائيل سمعنا وعصينا قلوا سمعنا واطعنا فذلت بها السنتم و قالوا سمعنا واطعنا فنزل الاية الرخصة مباشرة بعدها فبنو اسرائيل موسى عليه السلام يقول اصبروا استعينوا بالله واصبروا. قال له مش قادرين. ده احنا عايشين في زل - 00:37:23

اوزينا من قبل ان تأتينا ومن بعد ما جئتنا قال عسى ربكم ان يهلك عدوكم وان في الارض فيننظر كيف تعلمون طيب احنا بكرة هنشوف انت مش عاجبك صنيعة فرعون - 00:37:49

ثم جاءت المصائب تتربى على رأس قوم فرعون. ولقد اخذنا اال فرعون بالسنين بالمجاعات المتتالية. ونقصد من الشمرات لعلمهم يذكرون. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم الحمد لله رب العالمين - 00:38:07

له الحمد الحسن والثناء الجميل وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. يقول الحق وهو يهدي السبيل وشهاد ان محمدًا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم - 00:38:35

عذب الله عز وجل قوم فرعون. لصالح بنى اسرائيل وابان عن خصلة في هؤلاء تدل على التقلب المستمر فإذا جاءتهم الحسنة قالوا لنا هذه وان تصبهم سيئة يتتطيروا بموسى وبمن معه - 00:38:57

اا انما طائرهم عند الله ولكن اكثراهم لا يعلمون او التطهير كان العرب عندها السانح والبارح وكانت احيانا اذا لم تر طيرا تزعج الطير من او كاره يروح مشوار يبص لاي طائر في السماء اذا خد يمين يبقى يروح النشاط بتاعه. ده اسمه السارح - 00:39:23
اذا خدش مال يبقى يومه مش معدى. ده اسمه امبراح يرجع يروح لم يجد في الطير في السماء طيرا وعنه مشوار ولازم يروح. يعمل ايه؟ يشوف اي عش كده فيه طائر يتعبه يطيره - 00:39:53

علشان يشوف بغل اذا طلع من العش راح يمين يبقى يروح المشوار. راح شمال يرجع داره عشان كده النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن هذا وقال اقرروا الطير على وكتاتها - 00:40:13

والعش اقل الطير يعني ما تزعجوش. يعني ما تروحش تطيره عمدا عشان تعرف انت هتروح ولا لأ فهؤلاء اذا جاءت الحسنة والنعمة والزرع زرع والارض طلعت وكان يقول ده في شغلنا احنا وبركتنا احنا واحنا ناس كويسيين - 00:40:29
واذا الارض اجزبت والحالة الاقتصادية كانت في الارض يقول لك ده من موسى من يوم ما جا لنا ما شفناش خير قال الله عز وجل الا انما طائرهم عند الله. اي ما قدر لهم - 00:40:49

انما هو عند الله، ولكن اكثراهم لا يعلمون وقالوا مهما جئتنا به من ايات لتسحرنا بها فما نحن لك بمؤمنين. مسألة عناد مستمر من الفرعون عذب الله ال فرعون بصالحبني اسرائيل - 00:41:05

ما ارسلنا عليهم الطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم ايات مفصلات فاستكروا. كانوا قوما مجرمين. الطوفان اللي هو معروف المية كانت المایة واصلة للعنف. يعني لو غفت شوية يغطس. ويغطس يعني يموت. ما بينامش ازا - 00:41:20
حرهم النوم الخوف والجواب اكل الزرع بتاعنا ما عندهمش اكل اللي هو القمة للمعروف. القرآن اللي بيصيّب الجلد. فتخيل بقى جسد كله متغطي بالقوة وكل واحد ياخذ نصبيه من دمه وجده - 00:41:40

مش عارف ينام الفراش بتاعه كله قوم والضفادع يدبح الحبل عشان ياخذ طبيعة الاكل والدم يرفع القنة يشرب تنزل دم. هل ما يشربsh ايه العزاب ده ثم عقب الله عز وجل على هذه القصة قائلا - 00:42:03

السياق القادر ليه الالتزام باليام الله من ايام الله قال واورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون مشارق الارض ومغاربها التي باركنا فيها الليهم كانوا لا قيمة لهم. وفرعون قال ان فوقهم طاهرون. وهم لا يملكون حولا ولا طولا - 00:42:23
الله عز وجل ان الارض له قال واورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون مشارق الارض ومغاربها التي باركنا فيها. وثم كلمة ربك الحسنى علىبني اسرائيل بما صبر ان موسى عليه السلام قال استعينوا بالله واصبروا - 00:42:50

فلما اشتكتوا كده شكوى كده ارجعهم الى حظيرة الایمان فثبتوا. فكانت النتيجة ايه؟ النتيجة ان هم ممكن لهم بالصبر والصبر لا يكون الا على مر. وتمت الكلمة ربك الحسنى علىبني اسرائيل بما صبروا. ودمروا ما - 00:43:11

كان يصنع فرعون وقومه وما كانوا يعيشون يعرفون يعني يبنون حلو كده؟ الاية اللي بعدها مباشرة ايه وجاؤنا بيني اسرائيل البحر فاتوا على قوم يعكفون على اصنام لهم قالوا يا موسى اجعل لنا الهها كما لهم الهة - 00:43:31

ايه ده ايه اللي بيحصل ده؟ ارجلهم مبتلة بماء البحر. وقد رأوا فرعون وقد قذفه الموج على الشاطئ ليكون امن يقوم يقول لموسى اجعل لنا الهها امال اللي عمل كل ده مين؟ امال اللي اخذه من الاستضعفاف مين؟ من الذي - 00:43:56

فرعون وما كان يخطر ببال اسرائيلي ان يدمر فرعون. مين اللي عمل العملية دي كلها؟ انت لسه بتدور على الله مش عارف هو فين ايه اللي بيحصل ده وارجلهم مبتلة بناء البحر. عشان كده انا قلت كثيرا واقول ولا اقول ان شاء الله. ان بيني اسرائيل من الضعف - 00:44:17

ضعاف ضعاف جبناء لو وجدوا رجالا لدخلوا الجحور لكنهم لا يرون الا اشباه الرجال. وما دون ذلك قوم يفعلون هذا وهم في مقام الشكر يعني يسيبها شهر يسيبها شهرين تسيبها سنة. يبقى اسمك نسيت. لكن ده انت لسه رجلك مبلولة. بماء البحر - 00:44:41
وانجاد قل له اعمل لنا الله زيه اصل احنا ما لناش الله شيء النكوس في مقام الشكر المفروض تشكر هذا اقبح شيء المن مسألة المن في مكان العطاء انت بتبكى اذا مللت صار في منتهى القبح - 00:45:14

مرت الايام اراد موسى عليه السلام ان يدخل قرية الجبارين هلموا ناس بقرية جابرین قالوا لا دول ناس عتاولة وما نقدرش عليهم انا لن ندخلها ما داموا فيها ان يخرجوا منها بالزوق كده - [00:45:43](#)

انما ندخل نقاتل بالكلام ده ؟ لا انا لن ندخلها ابدا ما داموا فيها فاذهب انت وربك فقاتلنا انا ها هنا قاعدون قال ربى اني لا املك الا نفسى واخي فافرق بيننا وبين القوم الفاسقين هذا التقرير - [00:46:01](#)

ذكره موسى لقومه لان موسى عليه السلام ما دخلش الارض المقدسة مات قبل ان يدخلها ومات هارون قبله اخر كلام قاله موسى عيسى عليه السلام عنبني اسرائيل انه فسد - [00:46:26](#)

وصدق الله عز وجل على حبه قال موسى فافرق بيننا وبين القوم الفاسقين قال فانها محمرة عليهم اربعين سنة سندنا يجيئون في الارض فلا على القوم الفاسقين وموسى عليه السلام قال فاسقون - [00:46:44](#)

وصدقه رب العالمين حتى جاي يشعل جنون عليه السلام وفتح قرية الجبارين في الحديث الذي رواه ابو هريرة وهو في الصحيحين مر زمان ولک لبني اسرائيل ونجم وحرضه وسرق منهم التابوت - [00:47:08](#)

اللي هو كان فيه بقايا التوراة وكان فيه اشياء كده اهل النخوة من طول الذل والعار قالوا لنبی له والكلام ده كله من بعد موسى ابعت لنا ملکا نقاتل في سبيل الله - [00:47:30](#)

قال هل عسيتم ان كتب عليكم القتال الا تقاتلوه قالوا وما لنا الا نقاتل في سبيل الله وقد اخرجنا من دياره بنا وابنائنا من نخوة دي والحماسة دي بدأوا يدخلوا المعركة - [00:47:49](#)

قال لهم طيب بحيس ان انتم عايزيين ملك لان النبوة كانت في قرع والملك كان في فرع اخر اول من جمع الله له النبوة والملك في بنى اسرائيل داود وبعدين سليمان وهي ازهى عصور بنى اسرائيل - [00:48:06](#)

ايم داود وسليمان فكان الملك في نحريا والنبوة في ناحية قال لهم نبيهم ان الله قد بعث لكم قالوا انت ملك قالوا بطل الذات فرع ضعيف وراجل ساكن في الحوادث - [00:48:28](#)

ان يكون له الملك علينا ونحن احق بالملك منه ولم يؤت سعة من المال الله! مش انت اللي قايلين؟ ابعت لنا ان نقاتل في سبيل الله ملکا جاءت نكرة يعني اي ملك المهم يطلع من الذل اللي احنا فيه هات اي حاجة فاول ما يقول لهم - [00:48:49](#)

نبيهم کمال يعنينبي معروف انه خاطب من السماء ولا يقول عن امر نفسه شيئا قال لهم ربنا سبحانه وتعالى اللي انا مرسل اليكم من قبله يقول لكم قالوت من؟ قال له لا قالت لا - [00:49:09](#)

يبقى دول عايزيين ينتصروا دول عايزيين يخرجوا من الذل والعار؟ ابدا طيب يا جماعة ده ربنا اللي قال طيب هقول لكم حاجة طب ربنا سبحانه وتعالى هيبيت لنا اية عشان تصدقوا كلامي ده النبي اللي بيقول - [00:49:29](#)

الذى يقول هذا هو النبي يقول حتى تصدقوا كلامي تعرفوا ان انا بتكلم من عند ربنا ما فيش حاجة من دماغي هذا الملك له اية اية ملکه ان يأتیکم التاغوت فيه سکينة من ربکم - [00:49:46](#)

وبقية مما ترك ال موسى وال هارون تحمله الملائكة ان في ذلك لایة لكم ان كنتم مؤمنين التابوت اللي انتم بتعيطوا عليه ليل نهار اه هي تابوتی انت ترجع يا تبوتي احنا هنرجعه لك بلا قتال - [00:50:05](#)

ومش كده بس ستحمله ملائكة كمان وتشوفوا الملائكة دي في عينيكم وهذا التابوت فيه اللي ستسجل هذا القلب عشان تقاتلته استنوا بقى التابوت وجه التابوت فعلا تحمله الملائكة القصة بقت قصة معروفة لما راحوا على النهر وشربوا الماء ورجعوا كلهم وتركوا تلمية واربعتاشر نقطة يواجهون - [00:50:23](#)

جيش جالوت تلمية واربعتاشر فقد عدة الصحابة في يوم بدر قاتلوا جيش جالوت الكبير المرعب الله عز وجل قال فهزموهم باذن الله وقتل داود جالوت هنا ظهر نجم داود تزوج ابن الطالوت - [00:50:52](#)

فأخذ الملك بدلا من قانون واتاه الله النبوة فجمع له الله النبوة والملك قصة بنى اسرائيل جزء من ايام الله اذا نكتنا كما نكتوا ظعننا كما ضاع ديننا وتراثنا معرض كل يوم للتشويه واي واحد فلت لا قيمة له يستطيع ان يكتب في - [00:51:17](#)

بيعت مقال يكتب في الجنة. طب بيكتب ايه الرجال ده؟ بيكتب اي حاجة. حرية الكفر زي حرية الفكر. ما هو الكفر مقلوب الفكر. كفر فكرهم اللاتين واحد عند طائفة من المال. واحد لسه كاتب مقال عمال يخبط في الاحاديث - [00:51:46](#)

يقول لك النبي صلى الله عليه وسلم بيقول ولا تقل لو اني فعلت كذا لكان كذا فان لو تفتح عمل الشيطان قال لك الحديث ده يدل على الاحاديث الاخرى اللي فيها لون - [00:52:09](#)

الله! طب ده احنا عندنا احاديس صحيحة لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك ولا نقوم بتأخير العشاء لو كنت واجما احدا بغير بينة لرجمت هذه احاديث كثيرة فيها لو الامام البخاري عقد بابا اسمه باب ما يجوز من اللوم - [00:52:25](#)
ما يجوز من اللوم قال لك الاحاديث دي بتخبط في بعضها معارضة لبعضها قال لك لا تقل له فان له تفتح عمل الشيطان وبعدين يقول لك ده النبي صلى الله عليه وسلم قال لو - [00:52:55](#)

لا ان اشق على امتي او السلام. يبقى في حديث من الحديسين غلط. طب ايه الصح عند هذا الفتنه؟ الصح الحديث الاولاني. ايه اللي ان ده اصح من ده لا يمكن الثاني هو اللي غلط. الاولاني هو اللي غلط. المسألة ما لهاش اي ضوابط ولا روابط - [00:53:08](#)
لو طالع كتب العلماء. العلماء يقولوا ايه؟ يقول لا تقلوا فان له تفتح عمل الشيطان اي فيما مضى من المقدور الذي لا تستطيع تغييره. الذي لا تستطيع تغييره. يا ايها الذين امنوا - [00:53:28](#)

منه لا تكونوا كالذين شكرروا وقالوا لاخوانهم اذا ضربوا في الارض او كانوا غزا لو كانوا عندنا ما ماتوا وما قتلوا. اهو ده المنهى عنه المنهى عنه ان تتكلم فيما مضى حيس لا حل لك معه. هل ممنوع؟ لأن ده مردوده لآخرته - [00:53:48](#)
التساقط على مقادير الله. الولد خرج وضربيه عربية. لو ما كانش خرج اهو ده الممنوع اللي ما تعرفش ترجعه خلاص هذا مقدور لا يقابل بغير التسليم والرضا انما لو قلت له فيما يستكبر - [00:54:13](#)

لا سيمما اذا كان وراءه معنى انت بتحض عليه فلا بأس بهذا عند سائر اهل العلم لكن لا تقل لو فيما مضى مسألة بسيطة خالص. لو طالع كتابا واحدا لحل الاشكال. لكن هم لا يقرأون وفي نفس الوقت ليس عندهم انتماء لهذا الدين - [00:54:33](#)
الخبز كله لابد ان ينتهي. ينتهي باليه؟ ينتهي بان يقف اهل العلم لله. ولا يجاملو الخلق ويقول كلمة الحق ولو كانت مرة هكذا اخذ الله عز وجل الميثاق على اهل العلم - [00:54:57](#)

لتبيننه للناس ولا تكتمونه. فإذا كتم اهل العلم ما يجب عليهم ابلاغه كانت الفتنة العامة التي قال الله عز وجل فيها واتقوا فتننا لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة خلقي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم. اللهم اغفر لنا ذنبنا اسرافنا في امرنا. وثبت اقدامنا وانصرنا - [00:55:17](#)

على القوم الكافرين. اللهم اجعل الحياة زيادة لنا في كل خير. واجعل الموت راحة لنا من كل شر. اللهم قنا الفتنة ما منها وما بطن. اللهم لا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا. ولا تسلط علينا - [00:55:47](#)
بذنبنا من لا يخافك ولا يرحمنا ربي ات نفوسنا تقوانا فزكها انت خير من زكاها انت ولها وموالها اللهم اغفر لنا وسطائنا وعمدنا وكل ذلك - [00:56:07](#)